

تبلغ مساحتها مئتين ألف ساعة ، ثم اذا حوت تلك الاقاضي وسمن
في ارض تقارب مساحتها مساحة تلك الارض التي قادتها تقيف في
هجرة الدور .
كلهم الدحيل

غني هيت وذكر معادتها

٦ هواؤها وماؤها وارضها وزراعتها .

هواؤها طيب ومناخها (١) حسن وارضها صلبة . وليس في
العراق بلدة مشهورة يتقاربه هواؤها وصفاء ماؤها وحسن تربتها مثل
هيت . ولهذا اشتهر اهلها بالزراعة والحراثة منذ ساق العهد الى يومنا
هذا . لكن زراعة اليوم ليست كزراعة امس في عهد العباسيين فهي
لا تكاد تذكر بحجب ما كانت عليه في عصر غزارتها

(١) انكر جماعة فصاحة كلمة المناخ بالمعنى المألوف اي climat

الا ان صاحب اللسان والفيروز ابادي والبيد مرضي استعملوها
بهذا المعنى في قولهم عن الججاج : الججاج : معركة الحرب
ومناخ سو من جذب وغيره لا يقر فيه صاحبه . قال صاحب
الجاسوس علي القاموس ص ٣٧٠ : استعمال المناخ بالمعنى المشهور
الآن في الاقطار النامية (وديار العراق) وعندني انه صحيح . مثله
قولهم : ضيق البطن ، يضيق الفطن . والمطن في الاصل : وطن
الايل وميركها حول الحوض . ومرضى الغم حول الماء . فهو
من استعمال الخاص في العام (لغة العرب)

٧ البلور

يرى في نهر القرات بين هيت ومائة بنلور يستخرج بالنطس
بعض اهالي تلك الانحاء فيزين به بناتهم ولساؤلهم .

٨ اللزة

وفي قسرين هيت على بعد نصف ساعة نوع من التراب اسمه اللزة
Ozro وينسبوا بعضهم د القرمز ، وهو في بطن من الارض تقدر
مساحته نحو نصف كيلومتر .

٩ الكبريت

في هيت وضاحيلها وجوارها صيون كبريت كثيرة وقد قدر بعض
العارفين نصح ما يخرج منه لو بذلك لا الهمة نحو خمسين الف
ليرة سنويا . لكن ابن احناب الهم ؟

١٠ النورة

في هيت نفسها اطرافها نورة كثيرة منها ما هو صلب وجده
الأرض ومنها ما هو مدفون في بطنها . واغلب ما تكون في
الارضين المرتفعة حتى ان بضع هبال قد اتخذت استخراجها
ويبيعها مهلة لها قبيحها على نفقها بدون معارضي .

١١ القسم الجبري

على بعد عشرين كيلومترا من هيت في الجهة الشرقية منها مناجم
لحم جبري وتقدر مساحة تلك الارض بنحو عشرين كيلومترا .
حتى ان بعض العارفين يقولوا انها شركة بتعدين هذه المناجم

لامكنها ان تستخرج منها أكثر مما يستخرجه الامير كيون في اركلي
من بر الأناضول .

١٢° الملح

في الجهة الجنوبية من هيت وعلى بعد ثلاثة كيلومترات منها
ملح كثير مذبول . واغلب ما يكون في الاراضي المرتفعة وفي هيت
عين ملح كبيرة تجرى في الشتاء بقوة ١٢ حصاناً وفي الصيف
تجمد تستخرج الحكومة ملحها .

١٣° الزيت الحجري

على بعد كيلو متر من هيت وفي الجهة الجنوبية منها الزيت
الحجري (البترول) بكثرة . وتقدر مسافة الارض التي فيها هذا
السائل النفيس بكيلومتر مربع . وهو شئ ليس يزهد . وفي
جانبا الشرق عين اخرى على حافة الفرات اسمها « النفاطة »
وهناك جماعة من السكر تحافظ عليها وتستخرج منها النفط الاسود
لياع في الاسواق .

١٤° البورق

البورق كثير الوجود في هذه المدينة حتى ان الفقراء ينون
بيوتهم بحجارته فضلاً عن الاغنياء والموسرين . وهو يقطع من
جبل محيط بهيت .

١٥° هيل مياه معدنية

على ربع ساعة من شرق هيت عين تبط ماء معدنية حلواً

اسمها (العين الجرباء) يقصد بها اهالى هيت والديار المجاورة لها
ليستحموا بها اذا اصابوا بالجرب او بمرض من امراض الجلد .
وماؤها ملح ورائحته كريهة كسائر المياه المعدنية الكبريتية الجوهرة .
١٦ ميون القار

في هيت اكثر من عشر اعين يجرى منها القير على انواع
واشهرها ثلاث وهي كبار والسبع الاخر صفار . فاحدى الكبار في جنوبي
هيت والثانية في شرقها والثالثة متوسطة بينهما . والبك تفصيل هذه
العيون :

١ . عين « لطيف » (والكلمة مصفرة) تتبع قيراً قيباً
٢ . عين « الذهبي » قيبض قيراً ايضاً . وعلى وجه الماء رغوة
خفيفة ذهبية اللون .

٣ . عين « دروبي » بضم الدال والراء . واسكان الواو وكسر الباء
الموحدة ثم ياء . شاة) ونجري نيراً حسناً ، لكن رائحة هذه العين
لا تطاق . وهي على بعد عشرين دقيقة من البلدة ، وينبسط منها الماء
مرتفعاً صعداً الى علو متر ونصف متر عند اشتداده العظيم .
ومع الماء يخرج الحمر (اى القير) كتلاً كتلاً بحجم البندقية
او اصغر ، وكلما هدت قوة الاندفاع لانسداد مسام العين حفرها
صاحبها وتبع آثارها في اعماق الارض . والماء المتجسس منها عكر وله
دوى عظيم يسمع على بعد خمس دقائق وحرارته واحدة صيف
شتاء . ولا تنقص كميته على مدار السنة . ويخرج من هذه العين

يوباً من اربعين الى مائة حمل حار من القير الساخر . والقيم
عليها يضنها من الحكومة بشرين قرشاً صافاً عن ارج وعشرين
ساعة .

٤ عين « لائق » يتسل فيها المرضى والزمنى اصحاب العاهات
الجلدية .

٥ . عين « معمورة » تسيل « قسيلا » وهو القير الذى يملك
٦ . عين « الملح » وهى قبيض ماء ملحاً ومعه فسفور وقير .
والماء سخن سيف شتاء . وعند خروجه من منبهه تسعفه ببقعة
شبية ببقعة الكوز . يسمها من يدومها . وقد اهم من يضى
بستخراج الملح منها بتحويل الماء عند خروجه الى دبرات (١)
قيم فيها مدة ستة اشهر اقل او اكثر وبعد تبخر السائل منه يرسب
الملح طبقات بعضها افوق بعض يكون نحتها من ستينتين الى خمسة
عشر ستينتراً . وهو ابيض اللون حسن الطم تحمل منه سنوياً
احمال كثيرة تشحن بها السفن فتزل بها الى بغداد او الى البلاد
الراكبة القراتين ولشدة ملوحته يضرب طعمه الى المرارة ولهذا
لا يستعمله البغداديون للطعام بل للصنائع فقط .

وعنه العين يضنها تجزى قيراً ومادة فسفورية بالقير بموم على

(١) الى قطع ارض محددة الاقسام بمحدود من التراب تمنع الماء
من خروجه من القطعة المخرطة المحصور فيها وهى المشاراة ايضاً .
ويسمى المراقبون من اصحاب الزراعة الوحة

وجه الماء كتلا صغيرة يجمعها القيم عليها كلما كثرت وتجمعت .
والعين مكشوفة على مساواة وجه الارض مستديرة الشكل يبلغ
قطرها متراً واحداً ولا يحيط بها الا دائرة من التراب صدا للمياه
الثابتة كي لا تطفح عليها وتصب فيها من كل الجهات وللماء منفذ واحد
غلظه غلظ الزند . ومنه يجري في ساقية مكشوفة ومنها الى الدورات
والمعاور . . اما المواد التصورية فتراها سائجة على وجه الماء
تنبعث منها تلك الرائحة المشهورة التي تشيك عن وصفها وكنهها .
واذا كان الانسان جاهلاً خواص التصور وفعالته في الجسم ولمن
تلك المواد قاته يهترق لامحالة . كما جرى لبعض الهيتير الذين
يعترفون لسائح بله عين الملح يصف نادراً طيبة . ولهذا لا يجسر
أحد على جمع تلك المواد الثمينة لانهم مجهولون كيفية التقاطه ومنافسه
المديدة في امور الكيمياء . .

٧ عين د المرج ، (وزاد سبب) وهي تتبع قسطاً .

٨ د المطاعط (وزان سبب) وهي قنجر قبراً فقط ولا يبين
منها قطرة ماء .

٩ و١٠ عيناد الجرب ، (وزان سبب) وهما عينان قنيدان
اسحاب الماهات الجلدية .

هذه العيون التي تحققت وجودها ومنافسها الممدنية . فهل من حاجة
بعد هذه الحقائق المذكورة الى القول ان هيت من اغنى مدن الدولة
العثمانية ومع ذلك فلا ترى من يستغل او يستمر ما فيها من اسباب

التقى والثروة ورقى البلاد، مع الملك لوزرت احدى مدن ديار الافرنج
 ولها عين واحدة معدنية الماء، اوفيهما مادة مفيدة من قسط اوزيت
 حجرى اوقير اوملح او كبريت اوفسفور اونحوها لرايت اصحابها من
 اغنى الناس اولرايت اصحاب الثروة يكثرون (يضمثون) ما فيها من المرافق
 ومندفق الريح والاماء. وتحققت ان من عنى باستثمار ما فى الطبيعة
 فالطبيعة تفيض عليه بالفواضل والتم، عسى ان يثر الله من يحقق
 هذه الامانى من ابناؤ الوطن، والا سبقنا الاجانب الى تلفف ما فى
 ايدينا لاننا لانعرف قدره. والسلام على من سمع وعمل .
 ابراهيم حلى من طلبة المكتب الاعدادى الملكى .

هل كان اعشى قيس نصرانياً؟

سألنا سائل قال : قرأت فى كتاب شعراء النصرانية للاب
 الفاضل لويس شيخو اليسوعى ان اعشى قيس كان نصرانياً اذعه
 بين شعرائهم. ثم بحثت فى كتابه عن دليل يؤيد هذا الراى فلم
 ارفه الا قوله : وقال يذكر مدينة اورشليم (١ : ٣٧٨) وقال
 يمدح بعض اكابر بيوتات النصارى ودياراتهم : (ص ٣٨٢)
 وكعبة نجران حتم عليك م حتى تناخى بايوابها
 زور يزبداً وعهد المسيح وقبسا هم خير اربابها .
 وقال يمدح يزيد وعبد المسيح ابى الديان (وكانا من النصارى)
 وقيل : يمدح السيد والقاب اساقفة نجران : (ص ٣٨٤)
 الا سيدى نجران لا يوسينكما نجران فيها تايها واحتراكما ...